اليمن غير

●،، ما يحصل في بلادنا يدعو للدهشة والاستغراب ففي أغلب الدول قوى المعارضة هي من تنظم المظاهرات وتدعو إلى الاعتصامات للفت الأنظار لمطالبهم إن كانت مشروعة أو كيدية، المعارضة تطالب بإجراء الانتخابات والدعوة لإسقاط الحكومات والرجوع لصناديق الانتخاب في اليمن والمعارضة تدعو لتأجيل الانتخابات وإبقاء الحكومة فيالها من مفارقات عجيبة، في اليمن القانون والنظام شعار غير قابل للتطبيق وحين يطبق فعلى ضعاف القوم على سبيل الرؤية في وقت الزحام وتوقف حركة السير في شارع القيادة نتيجة للاعتصام بميدان التحرير خرقت سيارة صالون موديل ٢٠١٠ الجزيرة الفاصلة بين الشارعين رغم أن أحد الجنود المنتشرين على طول الشارع قال له : ممنوع اختراق الحاجز الفاصل فرفض توسل إليه ولكن دون جدوى وبكل تبجح قال له أنا مسؤول، حزنت جداً سألت رجل الأمن لماذا لم تمنعه أجابني بصوت ضعيف »الأوضاع غير مستقرة« فضحكت »ضحكة القهر« وشر البلية مايضحك فرجل النظام هو من ينتهك النظام، القانون يحرم حمل السلاح في المدن وبصراحة هذا يطبق على من لايحمل السلاح أما المليشيات وشيوخ القبائل ومرافقوهم فلا يسري عليهم والدليل الاشتباكات المتكررة والاشتباك الأخير في أحد شوارع العاصمة وما نتج عنه من قتلى وجرحى أبرياء وليس من المتحاربين إلا صورة من صور الفوضى وعدم احترام النظام والاستهانة بحرمة النفس التي حرمها الله، هذه الواقعة ذكرتني بصراع الأجنحة في عدن والفارق أن في تلك الصراعات كانوا يسقطون من الطرفين المتصارعين أما الآن فالضحايا لاعلاقة لهم بطرفي الصراع الحقيقة أن عدم التقيد بالأنظمة والقوانين والفساد الضارب يحتاج إلى مجلدات لشرحه وتعريته ويحتاج أكثر إلى رجال لتطبيقه على الجميع دون استثناء وتطبيق العقاب على كل مخالف بغض النظر عن اسمه ومركزه الوظيفي والأسري وإعلان هذا العقاب يكمل حلقة الردع والإصلاح والتغيير ليست مظاهرات ولتبقى اليمن عشقي الكبير أكبر من كل العابثين.

عمر علي عبدالاله الدبعي

وادي عبقر ووادي السليكون والفارق

■ التطور المادي بصوره مر بعدة مراحل وطفرات شكلت كل منها مقدمات لنتائج متتابعة من النمو المتسارع أوصلت البشرية إلى المرحلة الحالية من الازدهار والتقدم على الصعيد المادي حتى يخال للمرء أن البشرية قد بلغت أيامنا هذه «أوج» أو ذروة التطور الفني والعلمي وتتفاوت نسبة مساهمة كل أمة أو شعب» من أمم الأرض في هذا المضمار « أو المجال» كما أن هناك مراحل انفردت فيها أمم بذاتها في طبع مفردات التراكم المعرفي بطابعها وهويتها الخاصة.. في حين انكفأت بعض الأمم على ذاتها لتنعزل عن مجريات التطور منغمسة في تغذية مجموعة من « المعوقات» حتى تشرنقت ولم تجد سبيلاً للفكاك من مشاكلها المزمنة وتحولت إلى ما يشبه العبء على الأمم الأخرى.

ومن المفارقات أن العباقرة الذين صنعوا كل هذا الرخاء والتطور يكاد جميعهم لم تكن « لهم صلة حسية أو مادية « بوادي عبقر» الذي يقع في بلاد العرب وإنما هم جميعاً قد ولدوا وعاشوا ورحلوا عن الدنيا ولم يسمعوا بشيء اسمه» وادي عبقر» وإن كان بعضهم قد سمع بواد آخر لا يقع في بلاد العرب وإنما في أمريكا واسمه « وادي السليكون» والذي يشكل الآن أهم مصدر لتصدير الأفكار والمنتجات المتعلقة باستخدام الكمبيوتر وتطبيقاته المدهشة.

ويعود تسمية هذا الوادي إلى اعتماد تكنولوياجيا أو علوم الكمبيوتر على خامة السليكون أو الرمل في صناعة دقائق أو شرائح الحسابات الآلية أو أجهزة الكمبيوتر.

وقد رفد هذا الوادي أو المنطقة الصناعية العالم بالعديد من الحلول أو المعالجات للمشاكل والصعوبات التي تواجه صناعة أو استخدام أو تطبيقات عالم الحاسوب في كل مجالات الحياة مع مساهمات هندية وأوروبية محدودة» في حين انعدم ذكر أي مساهمة أو خلت ذكر أي مساهمة للعالم العربي أو القارة السوداء مع أن وادي عبقر يقع على مرمى حجر من هذه الشعوب أو البلدان ولا شك بأن الأسماء الرنانة والعبارات الفخمة تشكل أحياناً بديلاً عن الفعل وعن العمل فلا يستحق العمل شيئاً من التعب.. فهم لديهم وادي السليكون ونحن لدينا وادي عبقر وذلك الفرق بيننا وبينهم...

أيوب ردمان محمد صالح
المعلا – عدن

قضية في كاريكاتير

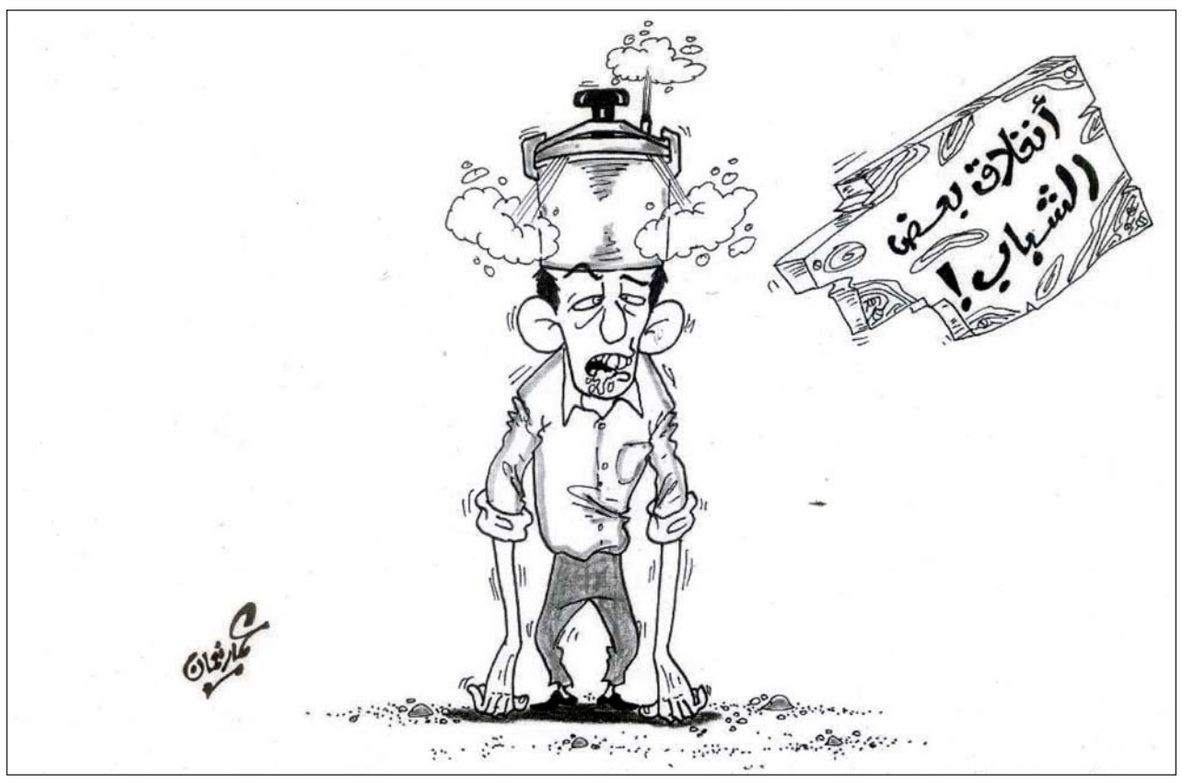

نظرة كوميدية للأحداث

●،، نسمع الكثير عن الحرب الباردة التي دارت بين دولتين أو قارتين أما داخل الدولة الواحدة هذا هو الجديد. في البداية بدا اللقاء المشترك بعد أن خلع ثوبهالحزبي وارتدى ثوب الشعب بالمطالبة بإسقاط النظام.. على أنه يمثل الشعب واحتل جولة الحكمه أمام الجامعة الجديدة معتصماً فيها. فيما قامت أحزاب التحالف الوطني بخطوة مشابهة. فخلعوا ثوب التحالف الوطني. وارتدوا ثوب الشعب. واحتلوا منطقة التحرير. للاعتصام فيه مرددين شعارات لا للفوضى ... الخ والشيء الجميل أن كل ذلك تحول إلى مسرحيات درامية كوميدية بطولة، قناه سبأ وقناة سهيل وهما قناتان حديثتا النشأة تسعى كل واحدة إلى إيجاد مساحة بين الجماهير فكل ما تقوله هذه القناة تكذبه الاخرى والعكس. فترى الكثير من المشاهدين يشاهدونهما بابتسامة قد تصل إلى الضحك. وكأنهم يشاهدون فلم عادل إمام »رجب فوق صفيح ساخن« والذى لايعرف الحقيقة سيظن أن في اليمن ثلاثة شعوب. شعب في التحرير وشعب أمام الجامعة وشعب مشاهد حيث يتمنى الكثير من المشاهدين أن لا تكون مثل المسلسلات المكسيكية ٥ آلاف حلقة وعشرة أجزاء...

عصام عباس العلفي
رئيس منتدى الوطن الثقافي«قوم»